

بحار الأنوار

[170] فلقلقه لسانه وقبقيه بطنه وذبيذه فرجه. وقال صلى الله عليه وآله: أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، والاصرار على الذنب، والحرص على الدنيا. وقال صلى الله عليه وآله: خمس لا يجتمعن إلا في مؤمن حقا يوجب الله له بهن الجنة: النور في القلب، والفقه في الاسلام، والورع، والمودة في الناس، وحسن السميت في الوجه. وقال صلى الله عليه وآله: اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم. وقال صلى الله عليه وآله: أوصاني ربي بسبع: أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، وأن أعفو عمن ظلمني، واعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكرا، و نظري عبرا. وحفظ عنه صلى الله عليه وآله ثمان: قال: ألا اخبركم بأشبهكم بي خلقا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا، وأعظمكم حلما، وأبركم بقرايته، وأشدكم حبا لآخوانه في دينه، وأصبركم على الحق، وأكظمكم للغيط، وأحسنكم عفوا، وأشدكم من نفسه إنصافا. وقال صلى الله عليه وآله: الكبائر تسع أعظمهن الاشرار بالله عزوجل، وقتل النفس المؤمنة وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام، والسحر، فمن لقي الله عزوجل وهو برئ منهن كان معي في جنة مصاريعها من ذهب (1). وقال صلى الله عليه وآله: الايمان في عشرة: المعرفة، والطاعة، والعلم، والعمل، والورع والاجتهاد، والصبر، واليقين، والرضا، والتسليم فأياها فقد صاحبه بطل نظامه.

(1) المصاريع جمع المصراع وهو احدى عضادتي

الباب. _____